KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

قافلة الحج العراقي وآثرها في تفعيل التجارة بين العراق والحجاز في العهد العثماني

أ.د. مقدام عبد الحسن باقر

الباحثة زهراء عبد الرزاق غازي

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(G).20054

الملخص:

كان طريق الحج البري العراقي منذ عهد قبل الإسلام يستخدم كطريق تجاري بين حاضرتين عربيتين هما الكوفة والحجاز , وفي العهود التي تلته استخدم للحج إلى مكة المكرمة , حيث أقاموا عليه محطات لاستراحة ومبيت الحجاج إضافة إلى حفر الآبار للتزود بالماء , وفي العهد العثماني إضافة إلى أهميته الدينية كطريق للحج استخدم في الجانب الاقتصادي , إذ أن بعض الحجاج الذين يذهبون إلى الديار المقدسة كانوا تجاراً ويصحبون معهم بضائعهم للمتاجرة فيها في الطريق وفي نجد والحجاز , وكانت أغلب تجارتهم تتم مع سكان حائل وخاصة في عهد آل الرشيد عليها .

الكلمات المفتاحية: طريق الحج , قوافل الحج , حائل , نجد , الحجاز .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

The Iraqi pilgrimage convoy and its impact on activating trade between Iraq and the Hijaz in the Ottoman era

Prof. Dr. Muqdam Abdul hassan Baqir
Researcher Zahraa Abdul razzaq Ghazi
University of Kufa / College of Education for Girls

Summary

The Iraqi land pilgrimage route since the era before Islam was used as a trade route between two Arab metropolises, Kufa and Hijaz, and in the eras that followed it was used for pilgrimage to Mecca, where they set up stations for rest and accommodation for pilgrims in addition to digging wells to supply water, and in the Ottoman era in addition to its religious importance as a pilgrimage route used in the economic aspect, as some pilgrims who go to the Holy Land were merchants and take with them their goods to trade in them on the road and in Najd and Hijaz, Most of their trade was carried out with the inhabitants of Hail, especially during the era of Al-Rashid family.

Keywords: Hajj route, Hajj caravans, Hail, Najd, Hijaz.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المقدمة

عُدّ طريق الحج البري العراقي ممراً دينياً واقتصادياً ضخماً يربط بين العراق والحجاز في العهد العثماني, فقد كانت قوافل الحج السالكة لطريق الحج البري العراقي من مختلف بلاد المشرق الإسلامي هي في الوقت نفسه قوافل تجارية , إذ كانت محطات الطريق تعد سوقاً تجارياً للتجار من الحجاج بالإضافة لتجارتهم بالطريق مع ساكنيه , وتنشط تجارتهم في مدينة حائل التي تعد محطة مهمة لهم للاستراحة والتجارة .

أضافة إلى أهمية قوافل الحج من الناحية الدينية ودورها في التمازج السكاني والثقافي الذي سهلت تحققه إلى حد كبير , كانت لها أهمية كبيرة أيضاً في دعم النشاط الاقتصادي الذي يرافقها , فلم يكن الحج معبراً وتأدية فريضة من فرائض الإسلام بل كان إضافة إلى ذلك مجالاً كبيراً للتجارة , فالارتباط بين الحج إلى الأماكن المقدسة في الحجاز من جهة والتجارة من جهة أخرى وثيقاً في العالم الإسلامي , إذ كان معظم الحجاج يقومون بالتجارة في طريقهم إلى الحجاز وفي عودتهم منه , كما يفد إلى مكة المكرمة حجاج من أنحاء العالم الإسلامي جميعاً , حاملين معهم منتجات بلادهم لتبادلها مع منتجات البلاد الأخرى؛ إذ كان الحج مجالاً خصباً لعمليات البيع والشراء , وتبادل السلع بين أعضاء القافلة وبين أسواق دربها , مبتدئين ببيع معظم بضائع بلادهم , حيث كانت المحطات المنشأة على الطريق تعد منازل للراحة والتزود بالماء والمؤن والذخائر وكأسواق تجارية موسمية بالدرجة الأولى , فضلاً عن المراكز التجارية الدائمة بالمدن.

يرتكز البحث على محورين اساسين : الأول الآثر التجاري لقوافل الحج في العهد العثماني , ودرس الثاني قافلة الحج العراقي وآثرها التجاري في عهد آل الرشيد على حائل .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

واعتمد البحث على مصادر كثيرة ومتنوعة في مقدمتها الوثائق العثمانية غير المنشورة التي افادت الدراسة في مجال بيان الرسوم المتحصلة من الحجاج , في حين جاءت الكتب المطبوعة لتضيف معلومات مهمة وغيرة حول تجارة الحجاج في الطريق , وفي اثناء نزولهم بحائل وتجارتهم فيها , والفوائد التي تدر عليهم في كل موسم من جراء مرور القوافل بأراضيهم .

أولاً / الآثر التجاري لقوافل الحج في العهد العثماني

واعتمدت سياسة الدولة العثمانية فيما يتعلق بالحج وطرقه إلى الحجاز على عدم وضع القيود على حركة الحجاج وممارسة نشاطاتهم المختلفة لاسيما الدينية والاقتصادية والاجتماعية منها ؛ واستمر ذلك طيلة الحكم العثماني للعراق والذي ابتدأ منذ القرن السادس عشر , وشجع العثمانيون الحجاج على اقامة علاقات تجارية في طريقهم إلى مكة المكرمة[١] , إذ أن قوافل الحج كانت تجارية في الوقت نفسه لأن أغلب الحجاج تقريباً يقومون بأعمال التجارة المتمثلة في تبادل السلع والبضائع , سواء التي يجلبونها من بلدانهم أو من الأسواق التجارية التي يتعاملون معها ويمرون بها[٢] .

وأدت قافلة الحج العراقي دوراً مهماً في قيام علاقات اقتصادية مع ولاية الحجاز, إذ كان البعض من حجاج المشرق الإسلامي يمرون داخل أراضي الدولة العثمانية عبر العراق , فيحصل أتصال مع السكان المحليين في داخل مدنه أو في الطريق المؤدي إلى مكة المكرمة , في حين كان هناك حجاجاً آخرين يمكثون شهوراً أو اعواماً عديدة مما يسمح لهم بقيام تعاملات مع العديد من الرعايا العثمانيين , وهذا ما يضطرهم إلى الاقامة في الخانات ودفع المكوس[٣] لهم , وبالتالي يؤدي إلى حصول نوع من التبادل التجاري بين الطرفين[٤] , اضافة إلى أن باشا بغداد كان يأخذ من كل حاج يمر ببغداد (أربعة قروش)[٥] يرغب بالذهاب إلى مكة المكرمة براً[٦] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كما حققت قوافل الحج المتجهة صوب الحجاز اتساعاً في التبادل التجاري في مختلف أنواع السلع من الأسواق الحجازية إلى الأسواق العربية ومنها العراق , وما ينتج عنها من مردودات مالية, تمثلت في العوائد التي يحصل عليها الحجاج , مما يسهم في التخفيف من الكُلف المالية التي ينفقونها على رحلة الحج, لاسيما أن الدولة العثمانية أسهمت في تسهيل حركة الحجاج وممارسة نشاطاتهم من دون عراقيل, إذ لم تضع قيوداً عليهم , الأمر الذي أعطاهم الحرية الكاملة في التنقل وممارسة أعمالهم(٧) .

كما أولت الدولة العثمانية من جانبها إرسال الصرة(٨) العثمانية من اسطنبول إلى منطقة الحجاز , ولم تقتصر على مكة المكرمة والمدينة المنورة بل آمتدت لتصل حتى إلى القبائل العربية الموجودة في تلك الأنحاء , وكذلك إلى الاعراب الذين يقومون بقطع الطريق على القافلة ونهبها , لضمان سلامة طريق الحج مقابل اعطائهم مبلغ من المال , في حين أن بعض القبائل كانت تقوم بدور ايجابي مثل توفير الإبل للحجاج ولقافلة الصرة , والمساعدة على تذليل الصعاب , إضافة إلى تأمين شتى المستلزمات التي تحتاجها القافلة(٩).

ومن جانبها أسهمت السلطات الحجازية في وضع إجراءات اقتصادية من شأنها تشجع الحجاج على تبادل سلعهم مع سكان الأماكن المقدسة في أثناء وجودهم هناك , فهي لا تفرض رسوماً جمركية على بضائع الذين يأتون لأداء فريضة الحج , والكثير من الحجاج كانوا في الحقيقة تجاراً يستخدمون هذه الوسائل للتجارة من دون دفع الرسوم الجمركية(١٠) .

وكان لقوافل الحج دوراً اساسياً في تقوية الروابط الاقتصادية بين مشرق العالم الإسلامي ومغربه , لأنها كانت في الوقت نفسه قوافل تجارية , حيث وجدت أسواق تجارية في المحطات التي كانت تتوقف فيها القوافل , وقد كانت تتم عملية تسويق أجزاءٍ من السلع التي تحملها في الطريق(١١) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فخلال القرن السابع عشر أستمر تدفق الحجاج العراقيين والفرس إلى الحرمين الشريفين , وحقق شريف مكة زيد بن محسن (١٦٣١-١٦٦٦م)[١٢] , جراء ذلك فائدة مالية باستيفائه أحد عشر ديناراً ذهبياً[١٣] من كل حاج خلال سنة (١٦٦٢م) (ستة لدخول مكة المكرمة وخمسة لدخول المدينة المنورة) [١٤], ويبدو أن ذلك المبلغ المرتفع في موازين ذلك الزمن لم يكن مقابل دخولهم إلى أراضي مكة والمدينة فقط , بل أيضاً لقاء إسكانهم واطعامهم وحتى نقلهم إلى بعض المناطق التي يريدونها .

كما كان لاستقرار قوافل الحج العراقي في حائل[١٥] دور في زيادة الدخل الاقتصادي , إذ عادت بفائدة على السكان , فمنهم من كان يستأجر أدلاء وحراس وكذلك شراء الإبل واستئجارها من سكان المنطقة بدلاً عن الإبل المتعبة في طريق الحج أو المصابة بمرض ؛ ويشترون كذلك ما يحتاجون إليه من أطعمة ومعدات للسفر كالأواني والدلاء والقرب والحبال , فمرور القوافل فيها تنعش الأسواق وتزيد من دخلها وحركتها[١٦] , وكانت وارداتها من الحجاج تقدر بما يقارب (١٥٠٠٠الف ليرة ذهبية)[١٧] في كل عام[١٨].

إذ كان لموقع مدينة حائل على الطريق التجاري الرئيس الذي يربط جنوب الجزيرة العربية بشمالها دور في ذلك , كما تميز موقعها بالتقاء طرق القوافل القادمة من الشام والعراق شمالاً , والطرق القادمة من وسط وشمال الجزيرة العربية[١٩] .

كما أفاد سكان حائل الحضر وخاصة التجار من تحول قوافل الحج العراقي إليهم , إذ كان الحجاج يجلبون معهم بضائع مختلفة وكانوا مستعدين لبيعها أو مقايضتها بخدمات يحتاجونها لرحلتهم إلى الحجاز , فقد كانوا يخيمون بضعة ايام قرب حائل , وكانوا يرتادون السوق ويجرون مبادلاتهم الاقتصادية ويستأجرون الجمال ويبتاعون الأغذية , وكان آل الرشيد[٢٠] يؤخرون رحيل القوافل ليمضي الحجاج وقتاً أطول في بيع وشراء منتجات مختلفة[٢١] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وكان موسم الحج يعود بفوائد على قبائل حائل لاسيما (شمر)[٢٢] , الذين تنشط تجارتهم على الحجاج , إذ يعرضون جمالهم ليستأجرها الحجاج كوسيلة للنقل , كما كانت لهم معرفة بالطرق الصحراوية ومواضع الآبار , أي أن الحجاج كانوا يستعينون بهم ليكونوا مرافقين وادلاء لهم , كما يستفاد سكان الطريق بتأجير وبيع ما لديهم من الإبل للحجاج , وكانوا يسافرون مع قافلة الحج العراقي العائدة من مكة المكرمة إلى العراق لشراء ما يحتاجونه من الرز والقمح , وكانت مشاركة (شمر) في قوافل الحج تساهم في تنويع مواردها الاقتصادية[٢٣] , أما الحجاج العراقيين فكانوا يأخذون معهم للمتاجرة البضائع الحريرية والصوفية والرز والسمن البقري ليبيعوها في رحلتهم إلى الحجاز[٢٤] , أما ما كان يحمله الحجاج الفرس معهم للمتاجرة به فهو شالات الكشمير والمناديل الحريرية الكبيرة وغيرها[٢٥] .

ففي سنة (١٨١٥م) كانت قافلة الحج القادمة من النجف الأشرف نحو حائل تحت حماية قوة ومسؤولي نقل الحجاج في العراق وفارس , وبعد وصولها حائل تتم عملية التبادل التجاري في سوق قافلة الحجاج الفرس خارج أسوار المدينة[٢٦] .

وجنت حائل ثماراً مادية جيدة من طريق الحج العراقي , إذ كانت قوافل الحج تستريح فيها ويصل عدد الجمال في احداها إلى ستة آلاف , وذلك يعود بفوائد على السكان , إذ كانت القوافل تشتري منها ما تحتاجه من أطعمة ومعدات للسفر , وفي المقابل تبيع لها أشياء ثمينة , وإلى جانب ذلك تفرض على الحجاج مبالغ معينة مقابل مرورهم بأراضيها , وهذه المبالغ تذهب إلى الأمراء , إلا أن آثارها تنعكس على السكان[٢٧].

ثانياً / قافلة الحج العراقي وآثرها التجاري في عهد آل الرشيد على حائل

يذكر أحد الحجاج الفرس أنه في سنة (١٨٤٤) خلال عهد عبد الله آل الرشيد (١٨٣٥-١٨٤٧م)[٢٨] , كان برفقته خمسة وخمسون حاجاً من نساء أهل خراسان ورجالها , وأثنا عشر زوجاً من الهوادج , أما بقية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الحجاج فكانوا من سائر محافظات بلاد فارس , فأرسل عبد الله إليه وطلب دفع الرسوم التي مقدارها (٨غازي[٢٩]) على الراكب , وعلى كل هودج (١٠ غازي) , وعلى الجمل الذي يحمل ركاباً (٣غازي) لكي يسمحوا للقافلة بالتحرك صباحاً[٣٠].

وفي عهد طلال آل رشيد(١٨٤٧-١٨٦٧م)[٣١] تحققت مكاسب من خلال مساعدة ودعم حجاج العراق وفارس الذين تتوقف قوافلهم في حائل ومنها ينطلقون إلى الحجاز , والمكاسب الأخرى التي حققها من جراء مرورهم بإمارته كسب عوائد نقل الحجاج العراقيين في بغداد[٣٢] , وفي عهده أيضاً أصبحت في حائل دكاكين مطبخية مهمتها إعداد الطعام للراغبين , ولعل هذه كانت تقوم على خدمة الحجاج الذين يصلون إلى حائل خلال موسم الحج ويمكثون فيها لبعض الوقت[٣٣] .

كما ولى أخوه متعب بن عبد الله آل الرشيد (١٨٦٦-١٨٦٩م)[٣٤] مهمة نقل حجاج العراق وبلاد فارس , ورعايا الدولة العثمانية , والذي تمكن من توقيع اتفاقية مع والي بغداد ومع مسؤولي الحج , وأصبحت عوائد طريق قوافل الحج إلى جانب الرسوم التي تتحصل عليها الإمارة مقابل ما تقدمه من خدمات مصدراً مهماً لخزينتها ومنحها قوة اقتصادية كبيرة , فكان لاستقرار قوافل الحج في حائل يعود بفوائد عليها عبر إيجار الإبل , أو الأدلاء , والحراس , بالإضافة إلى شراء ما يحتاجونه من لوازم السفر والتموين الغذائي من السوق الموسمي الذي يتم إنشاءه عند مخيم الحجاج من الباعة والأهالي الذين يبيعون ويشترون فيه مع الحجاج , بالإضافة إلى تنشيط عملية البيع في الأسواق التجارية الرئيسية في حائل[٣٥] .

وأكدت بعض الوثائق على تنامي الأوضاع الاقتصادية في النجف الأشرف فخلال القرن التاسع عشر كانت الإدارة العثمانية تفرض رسوم عبور قدرها (٢٥قرش) على الحجاج الفرس الذين يودون الذهاب إلى مكة المكرمة عبر مدينة النجف الأشرف التي تعد ممراً للحجاج[٣٦] , كما تأخذ رسوماً أخرى من الذين جلبوا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

معهم بضائع لغرض التجارة , حيث يتم تحصيل ٩ بالمائة كضريبة أميرية (تطلق على جميع أنواع الضرائب والرسوم المتحصلة) على قيمة البضائع[٣٧] .

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر , لاسيما في عهد محمد آل رشيد(١٨٧٣-١٨٩٧م)[٣٨] تحديداً, شكلت القوافل مورد دخل جيد لهم , إذا استطاع أن يجعل قوافل الحج القادمة من العراق تدخل تحت حمايته, وأقامتها في حائل لمدة ثلاثة أيام , إذ كان يؤخذ على كل حاج مبلغاً قدره (٣٠مجيدياً[٣٩] أو ١٥ تومان[٤٠]) في الذهاب إلى مكة ؛ و(٢٥مجيدياً) في الإياب , بالإضافة إلى ما يؤخذ من رسوم على البضائع التي يحملها الحاج معه , كما كانوا يأخذون جزء من السلع التي يحملونها بقصد التجارة خلال موسم الحج كنوع من الأعشار , حيث كان الحجاج الفرس (الإيرانيون) يحملون الأقمشة والسلع المتنوعة وأن قافلة حجهم التي أقامت في حائل كانت تحمل ما يقارب (١٢ جملاً) بالات القماش , الأمر الذي ينعكس على انتعاش الحركة التجارية في أسواقها في موسم وصول الحجاج[٤١] .

أما عدد الحجاج فكان يختلف من سنة إلى أخرى , ففي سنة (١٨٧٧م) بلغ عددهم حوالي الف حاج ؛ وفي سنة (١٨٧٩م) بلغ اكثر من أربعة آلاف حاج[٤٢] , وفي سنة (١٨٨٧م) كانوا بين ثلاثة آلاف وأربعة آلاف[٤٣] , واستمرت الاعداد في التصاعد حتى وصلت عام (١٨٨٩م) إلى سبعة آلاف حاج , بينما ذكرت احد الحاجات الفرس وهي السيدة العلوية الكرماني أن عدد الحجاج في قافلتها فقط سنة (١٨٩١م) بلغ قرابة الأربعمائة حاج والستمائة محمل[٤٤] , وتقدر آن بلنت **(AnneBlunt)**[٤٥] دخل أبن رشيد من الحجاج ما بين (٢٠-٣٠ألف) جنيه استرليني[٤٦][٤٧] , أما أحد قادة الجيش العثماني المتواجد في المنطقة آنذاك فيقدرها ب(١٥ألف) ليرة عثمانية ذهبية[٤٨]؛ وعلى العموم كانت واردات حائل جيدة من القوافل التي تنقل الحجاج من مختلف المناطق[٤٩] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ولتسهيل قوافل طريق الحج البري كان محمد آل رشيد يتقاضى من الدولة العثمانية اعانة مالية تعد رافداً من روافد دخل الإمارة , إذ كانت سنوياً تدفع له صرة مقدارها (٢٥ ألف قرش) مع (٣١خلعة) مجموع ثمنها (٤٠٠قرش) , وكان أبن رشيد يرسل سنوياً أشخاصاً لاستلام الصرة والخلعة , كما خصصت له راتباً شهرياً يصرف له من ميزانية ولاية بغداد والبصرة , إضافة إلى الهدايا التي كانت ترسل له من قبل السلطان عبد الحميد الثاني(١٨٧٦-١٩٠٩م)[٥٠] , مقابل المحافظة على الحجاج الذين يمرون بأراضيه , فقد قدر دخله عام (١٨٧٦م) بـ(٤٠ألف جنيه أسترليني) , وفي عام (١٨٨٨م) (٦٠ ألف جنيه أسترليني), وكان مقابل ذلك يدفع أبن رشيد أموالاً لمشايخ البادية لتأمين الطريق , فكانت المبالغ المدفوعة تتراوح بين ثلاثمائة وأربعمائة قرش لكل شيخ[٥١] .

وكان أمراء الحج[٥٢] يجبون مقابل الحماية رسماً من الحجاج , حيث كان على كل واحد من الحجاج الذين يبلغ عددهم أحياناً عشرة آلاف حاج , أن يدفع عن الماء وعن جماله (٣٠مجيدي) , في الذهاب , و(١٥مجيدي) في الإياب , يضاف إلى ذلك أن قسماً من كل البضائع التي يستوردها أو ينقلها الحجاج كان يؤخذ كرسم , وبهذه الطريقة كان محمد آل رشيد لا يزيد ازدهار حكمه فحسب بل وازدهار الحضر الذين يعملون تجاراً والبدو الذين اعتادوا تأجير إبلهم للقوافل[٥٣] .

إضافة إلى ذلك كانت القبائل التي تسكن الطريق تفرض احياناً على الحجاج والتجار الذين يمرون بأراضيها ما يطلق عليه بـ(الخوة أو الأتاوة)[٥٤] ضماناً لعدم الاعتداء عليها , وحمايتها إذا ما كانت في حدودها , واعتمدت إمارة الرشيد على إبقاء هذا النظام في بداياتها لتنويع مصادر دخلها , ومما يدل على تمسك الإمارة بالخوة ما تعارف عليه الحجاج القادمون من العراق وبلاد فارس من أن عبد الله آل رشيد كان حريصاً على أخذها , بحيث يتم تحصيل غازيين من الحاج الفارسي , وغازياً واحداً من الحاجة الفارسية,

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فيما يؤخذ غازياً واحداً أيضاً من الحاج العربي , ونصف غازياً من الحاجة العربية , ولاتؤخذ من الحجاج الفقراء من الهنود وغيرهم , وقد تطورت خوة الحجاج بعد ذلك حتى مطلع القرن العشرين , بحيث أصبحت بالليرة العثمانية الذهبية , إذ يؤخذ من الحاج الفارسي (١٠ ليرات) , ومن الحاجة الفارسية (٥ليرات) , فيما يؤخذ من الحاج العربي (٥ليرات) , ومن الحاجة العربية (ليرتان ونصف) , ويتم تحصيلها عن طريق قائد القافلة , وقد وصل عدد أفراد قوافل الحجاج في بعض السنوات (٢٠٠٠-٣٠٠٠) حاجاً , وهو ما يضمن دخلاً مجزياً للإمارة[٥٥].

والجدير بالذكر أن مقدار دفع الاتاوة لآل الرشيد لم يكن ثابتاً على مر الزمن , لأن هناك قبائل بدوية مختلفة وسكان واحات مختلفين أجبروا على الدخول في علاقات خوة مع حائل فيما خسر أخرون لمراكز قوى منافسة مجاورة , فكانت جباية الاتاوة تعتمد على قدرة الأمراء العسكرية, وكانت العلاقة متبادلة بين القوة العسكرية والقوة الاقتصادية , ويعتمدان اعتماداً متبادلاً أحدهما على الآخر , فكلما زادت قوة الأمراء زادت قدرتهم على جباية الاتاوات , كما أن نقص القوة العسكرية يعني غياب السيطرة على قوافل الحج والتجارة, وبالتالي اتاوات أقل , وأي تناقض في الاتاوات يعني دعم أقل وولاء أقل[٥٦] .

وكانت هذه الرسوم المفروضة على القوافل تتغير من سنة إلى أخرى حسب أمن الطرق , وحاجات الأمير, وعدد الحجاج المسافرين , فقد ذكر لجمن (ليشمان) (Leachman)[٥٧] الذي زار حائل سنة (١٩٠٩م), أن أبن رشيد لا يأخذ إلا (½و٢) ليرة ذهبية عثمانية من كل حاج , و(١٧ ريالاً)[٥٨] عن تأجير كل جمل, وكان هذا الرسم المستحصل من الحجاج مع الضريبة المجباة من التجارة , يحقق دخلاً كبيراً للأمراء[٥٩].

كما كانت إمارة الرشيد في حائل تسعى لامتصاص استياء الحجاج ببقائهم فترة أكثر من اللازم في الجبل للمتاجرة , بما كانت تقدمه من ولائم تصل في بعض الأحيان إلى إرسال (١٠٠خروف) تقريباً لإطعامهم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يومياً , إضافة إلى تبادل الزيارات بين الأمير وقادة الحج , وغالباً ما يصل عدد أفراد القافلة إلى ما يقارب (٣٠٠٠ حاج) , وتلجأ الإمارة إلى توفير الطعام لهم , وكل ما زاد عددهم كلما زادت فائدة الإمارة الاقتصادية(٦٠) .

الخاتمة

- كان لقافلة الحج في العراقي أهمية بالغة لأنها تجمع في طياتها الكثير من بلدان المشرق الإسلامي .
- كان طريق الحج أحد الوسائل المهمة للتبادل التجاري بين العراق والحجاز , ولموقع حائل على طريق الحج البري العراقي دور في تفعيل التبادل الاقتصادي بينهما , إلى جانب دور حكام آل الرشيد في تشجيع أصحاب قوافل الحج وكذلك التجارة للمرور بأرضيهم لتزويد السكان والأسواق بما تجود به المدن العراقية التي تنعم بالوفرة الزراعية , أضافة إلى دورهم في قيادة قوافل الحج وتأمين الطريق لها لاسيما في عهدي طلال الرشيد ومحمد الرشيد .
- كان لقافلة الحج العراقي أهمية خاصة للتبادل التجاري بين العراق والحجاز , إذ عن طريقها كان يتم تبادل العديد من السلع التجارية , وكان لهذا التبادل تأثيره المهم في حياة العراق الاقتصادية .
- اتضح من خلال الدراسة عناية الدولة العثمانية بقافلة الحج العراقي من خلال تقديم العون للحجاج في الذهاب والإياب , كما هيأت سياستها القائمة على عدم وضع القيود على ممارسة الحجاج نشاطهم التجاري خلال موسم الحج .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الهوامش:

(١) صبري فالح الحمدي ، قوافل الحج ودورها في وحدة الوطن العربي في القرن الثامن عشر ، دراسات تاريخية (مجلة) ، بغداد ، العدد (٣) ، السنة (٢) ، ٢٠٠٠م ، ص٩٢ ؛ صبري فالح الحمدي , قراءة جديدة لتأريخ الجزيرة العربية في العهد العثماني , (القاهرة : دار الافاق العربية , ٢٠١٠م) , ص٧٤ ؛ طاهر يحيى محمد عبد الجبوري و وائل عبد الكريم الحاج , طرق الحج والاهتمام بها وتطويرها عبر العصور, جامعة تكريت للعلوم الإنسانية (مجلة) , تكريت , العدد (١) مج (٢٩) , ج (٣) , ٢٠٢٢م , ص١٣ .

(٢) صبري فالح الحمدي , قوافل الحج واثرها في تجارة الحجاز العربية والاجنبية (١٦٠٠-١٩٠٠م) , دراسات تاريخية (مجلة) , بغداد , العدد (٢٠) , السنة (٧) , ٢٠٠٨م, ص ١٤٠.

(٣) المكوس : هو مصطلح يطلق على الضريبة الاضافية التي تؤخذ ممن يدخل البلد من التجار , أي هي ضريبة تفرض على التجارة الخارجية , والماكس أو الماكسي هو من يأخذ المكس . للمزيد ينظر : ثورة نصيف جاسم الربيعي , تجارة العراق في العهد العثماني (١٨٥٠-١٩١٧) دراسة تاريخية , (بغداد : جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة , ٢٠١٥م), ص٦٧ .

(٤) ثريا فاروقي , الدولة العثمانية والعالم المحيط بها , تر: حاتم الطحاوي , مراجعة : عمر الأيوبي , (بيروت : دار المدار الإسلامي , ٢٠٠٨م) , ص٢٧٦ .

(٥) القرش : هي عملة فضية عثمانية ويسميه الرحالة الأوربيين بـ(بياستر piaster) وقد ضُرب القرش العثماني الأول كعملة نقدية تركية سنة (١٦٨٨م) في عهد السلطان سليمان الثاني (١٦٨٧-١٦٩١م) , وكان القرش بوزن ٦دراهم , ثم أرتفع في عهد السلطان احمد الثالث (١٧٠٣-١٧٣٠م) إلى ٨دراهم , ثم أنخفض فيما بعد. للمزيد ينظر : عباس العزاوي, تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية من سنة ٦٥٦هـ - ١٢٥٨م إلى سنة ١٣٣٥هـ - ١٩١٧م , (بغداد : طبع شركة التجارة والطباعة , ١٩٥٨م) , ص١٤٧ ؛ خليل علي مراد , العراق في العهد العثماني الثاني ١٦٣٨-١٧٥٠ دراسة في الإدارة العثمانية والحياة الاقتصادية , (بيروت : دار الرافدين , ٢٠١٨م) , ص٣١١ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٦) تاڤرنييه , العراق في القرن السابع عشر , نقله إلى العربية : بشير فرنسيس وكوركيس عواد , (بغداد : مطبعة المعارف, ١٩٤٤م) , ص٨٢ .

(٧) صبري فالح الحمدي , قوافل الحج واثرها في تجارة الحجاز العربية والاجنبية (١٦٠٠-١٩٠٠م) , ص ص١٣٩-١٤٠.

(٨) الصرة : هو مصطلح يطلق على كيس النقود , واصطلاحاً يطلق على الأموال ومختلف الهدايا التي كانت الدولة العثمانية ترسلها إلى أهالي مكة المكرمة , والمدينة المنورة , والقبائل القاطنة على الطريق . للمزيد ينظر : سهيل صابان , مخصصات القبائل العربية من واقع الصرة العثمانية لعام ١١٩٢هـ / ١٧٧٨م , جامعة الملك سعود (مجلة) , الرياض , مج (٢٠) , العدد (١) , ٢٠٠٨م , ص٥ , لمياء أحمد عبد الله شافعي , الصرة العثمانية الموجهة إلى مكة المكرمة ٧٩١-٩٧٤هـ / ١٣٨٩-١٥٦٦م , جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية (مجلة) , مكة المكرمة , العدد (٥٤) , ١٤٣٣هـ/٢٠١١م , ص٤١٣ , ٤١٨ .

(٩) أنعم محمد عثمان الكباشي , الصرة الخاصة بقبائل منطقة حائل من خلال تقارير موظفي الصرة السلطانية , بحث ضمن: ملتقى حاتم الطائي الثاني - حائل في عيون الرحالة, (حائل : اصدارات نادي حائل الادبي الثقافي , ٢٠١٤م) , ص٣٣٦.

(١٠) صبري فالح الحمدي , قوافل الحج واثرها في تجارة الحجاز العربية والاجنبية (١٦٠٠-١٩٠٠م) , ص١٤٢ .

(١١) صبري فالح الحمدي , قوافل الحج ودورها في وحدة الوطن العربي في القرن الثامن عشر , دراسات تاريخية (مجلة) , ص٩٥ .

(١٢) زيد بن محسن (١٦٠٥-١٦٦٦م) : هو زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي النميعي , وفي سنة (١٦٢٨م) أنتقل والده إلى اليمن بعد أن أجبر على تسليم الإمارة إلى أن توفى سنة (١٦٢٩م) في صنعاء , وبقي زيد هناك حتى عام (١٦٣١م) إذ تم استدعاءه من قبل الشريف عبد الله بن حسن لتولي إمارة الحجاز بالاشتراك مع أبنه محمد بن عبد الله , شهد عهده استقرار أوضاع الحجاز الداخلية , كما تمتعت الحجاز بعلاقات طيبة مع القوى المجاورة والسلطة العثمانية . للمزيد ينظر: إسماعيل حقي جارشلي , أشراف مكة المكرمة وأمرائها في العهد العثماني , تر: خليل علي مراد , (بيروت : الدار العربية للموسوعات , ٢٠٠٣م) , ص ١٤٧-١٤٨ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١٣) الدينار الذهبي : وهي العملة التي أصدرتها الإمبراطورية البيزنطية وأستمر استخدامه باصدراته الجديدة والمختلفة في العراق والحجاز على مر العصور من العصر الإسلامي حتى العهد العثماني , فالدينار يساوي جنيهاً انكليزياً في سعره , ويتجزأ إلى ألف فلس , وفي عهد الدولة العثمانية ضُرب الدينار المحلي لأول مرة في مدينة الحلة سنة (١٦٣٣م) . للمزيد ينظر : عبد الرحمن الجليلي , النظام النقدي في العراق , (مصر : مطبعة نهضة مصر , ١٩٤٦م) , ص٩٥ ؛ عادل زيتون , عندما كان الدينار الإسلامي عملة عالمية مزهرة , العربي (مجلة) , الكويت , العدد ٥٠٨ , آذار ٢٠٠١م , ص٤٤-٤٨ .

(١٤) عبد الله بن محمد العياش , مقتطفات من رحلة العياشي , (الرياض : منشورات دار الرفاعي للنشر والطباعة , ١٩٨٤م) , ص٩١ ؛ صبري فالح الحمدي , أشراف الحجاز في القرن الثامن عشر , (القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع , ٢٠٠٩م) , ص١٣٠ .

(١٥) تقع منطقة حائل في الجزء الشمالي من هضبة نجد بين سلسلتين جبليتين محليتين هما أجا وسلمى , وتقع بقرب خط طول ٣٠-٤١° ودائرة عرض ٣٣-٢٧° , وتقع في سهل يدعى (سهل البطن) , أي موقعها في منتصف طريق الحج العراقي, وتعد من أهم محطاته , ويحيط بها من الشمال والشرق جبال طيء الذي هو عبارة عن جبل مزدوج من الصخور الجوفية الجرانيتة , تمتد جبال أجا من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي , أما جبال سلمى فتمتد من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي , وبين الجبلين سلسلة جبال رمان وحولها الكثير من القرى التي تعرف باسم : (قرى الرمان) . وسميت بـ(حائل) لوجودها على ضفة وادي الاديرع , فهذا الوادي يحول بين سكان الجبلين .للمزيد ينظر : حمد الجاسر , إمارة حائل , العرب (مجلة) , المملكة العربية السعودية , ج (١٢) , السنة السادسة , آب١٩٧٢م , ص٩١٥ ؛ فهد العلي العريفي , هذه بلادنا لمحات عن منطقة حائل , (المملكة العربية السعودية : مطابع جامعة الملك سعود , ١٤٠٢هـ/١٩٨١م) , ص١٥-١٦, ١٦, ٦٩ ؛ عبد الرحمن سبيت السبيت و طه عثمان الفرا و عبد الرحمن سعود الهواوي , منطقة حائل , الدارة (مجلة) , المملكة العربية السعودية , العدد (٣) , السنة (٨) , يناير / كانون الثاني ١٩٨٣م , ص٧٥ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١٦) مشعل بن مهجِّع بن دهام المفضلي , الصلات العلمية والاقتصادية بين جبل شمر وجنوبي العراق دراسة تاريخية في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية (١٢٥٠-١٣٤٠هـ/ ١٨٣٥-١٩٢١م) , (بيروت : جداول للنشر والترجمة والتوزيع , ٢٠١٤م) , ص١٦٨ .

(١٧) الليرة الذهبية العثمانية : وهي عملة الدولة العثمانية بدأ التعامل بها للمدة من (١٨٤٤-١٩٢٣م) , إذ حلت محل القرش كعملة رئيسية مع استمرار استخدام القرش كجزء أصغر من الليرة , فكل ليرة واحدة تساوي ١٠٠قرش ذهبي , و١٨شلن إنجليزية , و١٤ روبية هندية . وفئاتها الليرة الواحدة ونصف الليرة وربع الليرة وجميعها من الذهب . للمزيد ينظر: نزار حسن آل عبد الجبار , العملات المتداولة في القطيف والأحساء من القرن العاشر إلى العهد السعودي دراسة وثائقية , تقديم: حسن الصفار , (القطيف : منشورات مجلة الواحة , ٢٠١٠م) , ص٣٨-٣٩ .

(١٨) حسين حسني , مذكرات ضابط عثماني في نجد : الأوضاع العامة في منطقة نجد , ترجمة : سهيل صابان , (بيروت: د.مط , ٢٠٠٣م) , ص٥٧ .

(١٩) خليف الصغير الشمري , جبل شمر في الرحلات الشرقية خلال العصر الحديث (نماذج من الرحلات الهندية والفارسية), ج١ , (الرياض : دار الثلوثية للنشر والتوزيع , ٢٠١٤م) , ص٥٠ .

(٢٠) آل الرشيد : أسرة من شمر حكمت إمارة جبل شمر وعاصمتها حائل في شمال وسط الجزيرة العربية , ومؤسسها عبد الله بن علي آل الرشيد , تولت الحكم في القرن التاسع عشر الميلادي والتحديد سنة (١٨٣٤م) لمدة (٨٨) سنة , حتى مطلع القرن العشرين حيث سقطت الإمارة سنة (١٩٢١م) . للمزيد ينظر : جبار يحيى عبيد , التاريخ السياسي لإمارة حائل , تق: عبد الله بن محمد المنيف , (بيروت : الدار العربية للموسوعات , ٢٠٠٣م) , ص ص٣٩-٤٠.

(٢١) مضاوي الرشيد , السياسية في واحة عربية (إمارة آل الرشيد) , تر: عبد الاله النعيمي, (بيروت : دار الساقي, ٢٠٠٣م) , ص١٢٤ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢٢) شمر : احدى القبائل العربية الكبيرة والقوية من بطون طيء , أصلها من حائل في شمال نجد , هاجر قسم كبير منها في نهاية القرن الثامن عشر ليستقر على أطراف بلاد ما بين النهرين (العراق) . للمزيد ينظر : جون فريدريك ويليامسون, قبيلة شمر العربية مكانتها وتأريخها السياسي ١٨٠٠-١٩٥٨ , تر: مير بصري , (لندن : دار الحكمة , ١٩٩٩م) , ص١٣؛ سعود الزيتون الخالدي , محطات تاريخية في الخليج العربي والجزيرة العربية , ط٢ , (بيروت : الدار العربية للموسوعات, ٢٠١٤م) , ص١٩٣ .

(٢٣) مضاوي الرشيد , المصدر السابق , ص١٢٤ .

(٢٤) المصدر نفسه , ص١٢٢ .

(٢٥) جون لويس بيركهارت , رحلات إلى شبه الجزيرة العربية , ترجمة : هتاف عبد الله , (بيروت : مؤسسة الانتشار العربي , ٢٠٠٥م) , ص٢١٤ .

(٢٦) الحافظ محمد عبد الحسين الكربلائي الكرناتكي الهندي , تذكرة الطريق في مصائب حجاج بيت الله العتيق , تعريب : حسن علي مطر الهاشمي , (بيروت : دار المحجة البيضاء, ٢٠١٤م) , ص٤٨ ؛ خليف الصغير الشمري, المصدر السابق, ص٦٣ .

(٢٧) عبد الله الصالح العثيمين , نشأة إمارة آل رشيد , (الرياض : مطابع الشرق الأوسط , ١٩٨١م) , ص٩٠ .

(٢٨) عبد الله آل رشيد (١٧٨٩-١٨٤٧م) : هو عبد الله بن علي بن رشيد بن خليل بن عطية من عبدة أحدى أكبر قبائل شمر, وهو مؤسس الإمارة , وسميت الإمارة بإسمه بعد أن تربع على عرشها منتزعاً اياها من أولاد عمه آل علي عام (١٨٣٤م) الذين كانوا يحكمون بوصفهم ولاة للرياض منذ مطلع القرن التاسع عشر , وقبل توليه الإمارة كان قد نزح إلى العراق بسبب خلافات حدثت مع أبن عمه من آل علي , وخلال مدة وجوده هناك استطاع أن يكسب ود العثمانيين وقام ببعض العمليات العسكرية نيابة عنهم , فكان يوصف بالشدة والبأس بالإضافة إلى حراسته لقوافل الحج والقوافل التجارية القادمة من العراق إلى نجد ؛ وخلّف ثلاثة ابناء هم طلال . متعب . محمد . للمزيد ينظر : عبد الله الصالح العثيمين , المصدر السابق , ص٤١-٦٨ ؛ منصور العساف , عبد الله بن رشيد , الرياض (جريدة) , المملكة العربية السعودية , العدد (١٧٠٣٥) , ١٣ شباط ٢٠١٥م .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢٩) الغازي : هي عملة ذهبية عثمانية سُكّت في اسطنبول عام (١٨٠٩م) في عهد السلطان محمود الثاني ((١٨٠٩-١٨٣٩م), والغازي الواحد يعادل (٢٠) قرش . للمزيد ينظر : طلال بن خالد الطريفي , جبل شمر في عصر الدولة السعودية الثانية ١٢٤٠-١٣٠٩هـ/ ١٨٢٤-١٨٩١م , اطروحة دكتوراه , (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية , كلية العلوم الاجتماعية , ١٤٣٢-١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) , ص ٣١٦ ؛ خليف الصغير الشمري , جبل شمر المصدر السابق , ص١٤٨.

(٣٠) المصدر نفسه , ص١٥١-١٥٢ .

(٣١) طلال آل الرشيد (١٨٢٣-١٨٦٧م) : هو طلال بن عبد الله بن علي آل الرشيد , ولد في مدينة حائل , نشأ فيها وحظي برعاية والديه , وخاصة والدته المتعلمة , وتعلم القراءة والكتابة والعلوم الدينية وحفظ القرآن والحساب والتاريخ العربي والإسلامي وغيرها من العلوم السائدة , كما تعلم ركوب الخيل والقتال , ازدهرت الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عهده بحائل , وله الدور الكبير في جعل طريق الحج العراقي يمر بحائل . للمزيد ينظر : خليف الصغير الشمري , طلال بن عبد الله آل رشيد ١٢٣٨-١٢٨٣هـ/١٨٢٢-١٨٦٧م قراءة سوسيو تاريخية , (بيروت : جداول للنشر والترجمة والتوزيع ,٢٠١٦م) , ص٧٧ , ٨٠ .

(٣٢) خليف بن صغير الشمري , إمارة جبل شمر في عهد طلال الرشيد (١٢٦٣-١٢٨٣هـ/١٨٤٧-١٨٦٧م) دراسة سياسية وحضارية , أطروحة دكتوراه , (جامعة القصيم, كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية , ٢٠١٤م) , ص٣٧٠ .

(٣٣) مضاوي الرشيد , المصدر السابق , ص١١٧ .

(٣٤) متعب بن عبد الله آل الرشيد : وهو ثالث حكام آل الرشيد , واسندت الإمارة إليه بعد وفاة طلال , حيث أتبع سياسة تقوم على تقريب الرجال المتقدمين في السن من عائلة آل رشيد لمساعدته في الحكم , تآمر عليه البعض بزعامة أولاد أخيه طلال فقتلوه في (١٨٦٩م) ولم يدم حكمه إلا قرابة ثلاث سنوات . للمزيد ينظر : فهد العلي العريفي , المصدر السابق , ص٨١ ؛ محمد الزعارير , إمارة آل رشيد في حائل , (د.م : بيسان للنشر والتوزيع , ١٩٩٧م) , ص٦٥ ؛ جبار يحيى عبيد , المصدر السابق , ص٦٣-٦٤ .

(٣٥) خليف الصغير الشمري , جبل شمر في الرحلات الشرقية في العصر الحديث , ص٥٨, ٦٧-٦٨ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٣٦) الأرشيف العثماني , اسطنبول : تصنيف : C.HR.36/1775.1264H .

(٣٧) المصدر نفسه , تصنيف : C.HR.35/1728.1261H .

(٣٨) الأمير محمد آل رشيد (١٨٢٠-١٨٩٧م) : هو الأمير محمد بن عبد الله الرشيد , خامس حكام آل الرشيد الذي حكم إمارة جبل شمر في حائل في عهد الدولة العثمانية , تولى الحكم بعد قتل أبن أخيه بندر بن طلال , وقد وظف جهوده لصالح الإمارة وتوسيع حدودها , وتنمية مواردها , واحلال النظام والأمن في انحائها , فكان ادارياً حازماً , حتى عُد من أقوى حكام حائل بعد الأمير طلال لذا لقب بـ(محمد الكبير) , وكان عقيماً . للمزيد ينظر : جبار يحيى عبيد , التاريخ السياسي لإمارة حائل , تقديم : عبد الله بن محمد المنيف , (بيروت : الدار العربية للموسوعات , ٢٠٠٣م) , ص ص٦٥-٦٦ ؛ حمد بن عبد الله بن سلطان الحماد , حكم محمد العبد الله بن رشيد لنجد ١٢٨٩-١٣١٥هـ/١٨٧٣-١٨٩٧م , رسالة ماجستير , (جامعة الملك سعود , كلية الآداب , ٢٠٠٤م) , ص٤٩-٥٥.

(٣٩) المجيدي : هي عملة فضية عثمانية , سميت بالمجيدي نسبة إلى السلطان عبد المجيد الأول بن محمود الثاني(١٨٣٩-١٨٦١م) , وله أنواع : المجيدي الكبير قيمته ٨٠ قرش , والصغير ٨ قروش , وفئة النصف مجيدي تساوي ٤٠ قرش , و٤٠٠ بارة , والربع يساوي ٢٠ قرش , و٢٠٠بارة . للمزيد ينظر : أنستاس ماري الكرملي البغدادي , النقود العربية وعلم النُميات , (القاهرة : المطبعة العصرية , ١٩٣٩م) , ص ٩٤-٩٥ .

(٤٠) التومان : عملة نقدية فارسية , تعود إلى أصول مغولية - تركية , وهي عملة متداولة في الزمن الماضي والحاضر , تعادل قيمة التومان الواحد آنذاك ١٠ ريالات , و١٠قراناً , و١٠٠ محمدية , ومجيدي عثماني واحد بحسب ارتفاعه وتذبذبه. للمزيد ينظر . هرشلاغ , مدخل إلى تاريخ الاقتصاد الحديث للشرق الاوسط , ترجمة : مصطفى الحسيني , (بيروت: دار الحقيقة , ١٩٧٣م) , ص١٤٨ ؛ نزار حسن آل عبد الجبار , العملات المتداولة في القطيف والأحساء من القرن العاشر إلى العهد السعودي دراسة وثائقية , تقديم : حسن الصفار , (القطيف : منشورات مجلة الواحة , ٢٠١٠م) , ص٦٦-٦٩ .

(٤١) طلال بن خالد الطريفي , المصدر السابق , ص٣٠٤-٣٠٥ .

(٤٢) حمد بن عبد الله بن سلطان الحماد , المصدر السابق , ص١٤٢ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(٤٣) ستانتون هوب , الهارب إلى الله قصة الحاج عبد الله وليامسون , تقديم : رضوان مولوي, (بيروت : الدار المتحدة للنشر ,١٩٧٤م) , ص١٥٣ , ١٥٥ .

(٤٤) السيدة العلوية الكرماني , يوميات رحلة الحج والعتبات والبلاط الناصري , ضمن كتاب العتبات المقدسة في رحلات الحج والزيارة الفارسية (١١٥٤-١٣٤٨هـ) , ترجمة : حسن علي مطر الهاشمي , تقديم : كامل سلمان الجبوري , ج٢ , (بيروت : مؤسسة المواهب للطباعة والنشر , ٢٠١٩م) , ص٣٥١ .

(٤٥) السيدة آن بلنت (Anne Blunt) (١٨٣٧-١٩١٧م) : أبنة اللورد وليام لوفليس , نشأت وتعلمت اللغات الألمانية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والعربية , وفي أحدى رحلاتها إلى إيطاليا سنة (١٨٦٦م) تعرفت على الدبلوماسي البريطاني ويلفرد سكاون بلنت وتوجت علاقاتهما بالزواج سنة (١٨٦٩م) , فأصبحت تعرف بأسم عائلة زوجها (آن بلنت) , فأصبح زوجها ورفيقها في رحلتها . قامت بعدة رحلات إلى الجزيرة العربية في القرن التاسع عشر وكانت مركز اهتمامهم بمنطقة الشرق , لولعهم الشديد بالبدو والحياة البدوية , فكانت رحلتهم أول محاولة أوربية لرسم خريطة دقيقة للمنطقة التي غطتها الرحلة , ولها العديد من الانجازات , توفيت ١٥كانون الأول ١٩١٧م عن عمر ثمانين عاماً . للمزيد ينظر : عوض البادي, الرحالة الأوربيون في شمال الجزيرة العربية منطقة الجوف ووادي السرحان (١٨٤٥-١٩٢٢م) , ط٢ , (الرياض : الدار العربية للموسوعات , ٢٠٠٢م) , ص١١٣ ؛ آن بلنت , الحج إلى نجد مهد العرق العربي , ترجمة : صبري محمد حسن, تقديم و مراجعة : رؤوف عباس حامد , ج١ , (القاهرة : المركز القومي للترجمة , ٢٠٠٧م) , ص٧-٨.

(٤٦) الجنيه الاسترليني : عملة فضية تعود لانكلترا (بريطانيا) فيما بعد , وأصبحت ورقية , وتعد من أقدم العملات النقدية في العالم , بدء العمل بها بعد انشاءها سنة (١٦٩٤م) . للمزيد ينظر : أنستاس ماري الكرملي البغدادي , المصدر السابق , ص١٧٢ .

(٤٧) آن بلنت , رحلة إلى بلاد نجد , ترجمة : محمد أنعم غالب , ط٢ , (الرياض : منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر , ١٩٧٨م) , ص٢١٧ .

(٤٨) حسين حسني , المصدر السابق , ص٦٧ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(٤٩) ماكس فرايهير فون أوبنهايم وآخرون , البدو شمال ووسط الجزيرة العربية والعراق الجنوبي , ترجمة : محمود كيبو, تحقيق : ماجد شبر , ج٣ , (لندن : دار الوراق للنشر , ٢٠٠٤م) , ص ٧٧ .

(٥٠) السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٤٢-١٩١٨م) : عبد الحميد بن السلطان عبد المجيد الأول, تولى الحكم خلفاً لعمه السلطان عبد العزيز في فترة حرجة , إذ كانت الدولة العثمانية في حالة ضعف وتعاني من التفكك , ففي عهده أعلن حكم الدستور(١٨٧٦م) وشكل مجلس المبعوثان (النواب) الذي افتتحه بنفسه لكنه عطله في السنة التالية ليجمع السلطات بين يديه, نُفي إلى سالونيك سنة (١٩٠٩م) بعد الاطاحة به من الحكم الذي دام ٣٣عاماً في انقلاب قادته جمعية الاتحاد والترقي سنة (١٩٠٨م) ومن بعدها ما يُعرف بـ((الفتنة الارتجاعية)) سنة (١٩٠٩م) , وتوفي في قصر بايلر باي في إسطنبول . للمزيد ينظر: أورخان محمد علي , السلطان عبد الحميد الثاني حياته وأحداث عهده , (الرمادي : دار مكتبة الأنبار , ١٩٨٧م), ص٨٣ ومابعدها ؛ عبد الحميد الثاني , مذكرات السلطان عبد الحميد الثاني , تقديم وترجمة : محمد حرب , مراجعة : عبد القادر أمين , (القاهرة : دار البشير للثقافة والعلوم , ٢٠١٩ م) , ص٢٧ .

(٥١) حمد بن عبد الله بن سلطان الحماد , المصدر السابق , ص١٤٣ , ١٤٦ .

(٥٢) أمير الحج : هي وظيفة ظهرت في عهد النبي محمد (ﷺ) , واامير الحج لقب يطلق على الذي يترأس قافلة الحج في الدولة الاسلامية , وكان يتمتع بمكانة عالية , ومن مهامه حراسة القافلة ومراعاة مصلحة الحجاج وراحتهم , وأن يكون يقظاً للأخطار التي تواجه القافلة ويسأل المترددين على الطرقات وأهل الخبرة بالأماكن التي يتواجد فيها اللصوص وقطاع الطرق لتجنبها , وان يرشد الحجاج إلى مصادر المياه , ومن الشروط الاساسية الواجب توفيرها فيمن يتولى إمارة الحج هي : (أن يكون مسلماً , بالغ سن الرشد , خالياً من العاهات العقلية والجسمية , شجاعاً لكي تكون له القدرة على قيادة ركب الحجيج , وأن يكون ذا رأي سديد وهيبة ودراية بالواجبات المناطة به . للمزيد ينظر : أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي, الأحكام السلطانية والولايات الدينية , تحقيق : أحمد مبارك البغدادي , (الكويت : مكتبة دار أبن قتيبة , ١٩٨٩م) , ص١٣٩؛ عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الأنصاري الجزيري الحنبلي , الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة , تحقيق : محمد حسن محمد حسن اسماعيل , ج١ , (بيروت : دار الكتب العلمية , ٢٠٠٢م) , ص١٣٣-١٣٦ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(٥٣) مضاوي الرشيد , المصدر السابق , ص١٢٤ .

(٥٤) الخوة : مبلغ من المال تدفعه القوافل عند مرورها بالأراضي الخاضعة لقبائل البدو , وينبغي لمن يتسلمها الالتزام بحماية القافلة التي تدفع الخوة من غارات قبيلته , ويلتزم أيضاً بإعادة المتاع المسلوب إلى أهله إذا تعرضوا إلى النهب رغم الحماية . ينظر : ماكس فرايهير فون أوبنهايم , رحلة إلى ديار شمر وبلاد شمال الجزيرة , (بغداد : دار الوراق للنشر , ٢٠٠٧م) , ص٥٩-٦٠ .

(٥٥) طلال بن خالد الطريفي , المصدر السابق , ص٢٥٢ .

(٥٦) مضاوي الرشيد , المصدر السابق , ص١٢٧ .

(٥٧) لچمن (Leachman) (١٨٨٠-١٩٢٠) : هو جيرالد إيڤيلين ضابط بريطاني وأحد الرحالة الأوربيين الذين زاروا الجزيرة العربية خلال القرن العشرين , ولد في مدينة بترسفيلد الريفية بإنكلترا , كان يتوق إلى حياة الجندية , بعدها تخرج من الكلية العسكرية في التاسعة عشر من عمره وكان أبرز ضابط في فوج سوسيكس الملكي , قام برحلتين إلى الجزيرة العربية خلال السنوات (١٩٠٨-١٩٢٠م) , وقد قدر له أن يموت حاكماً سياسياً برصاص الثورة العراقية الكبرى في خان النقطة بين بغداد والفلوجة ظهر يوم ١٢ آب ١٩٢٠م . للمزيد ينظر : لچمن , رحلة الكولونيل لچمن في الجزيرة العربية ١٩٠٩-١٩١٠م , ترجمة : خالد عبد الله عمر , (بيروت : الدار العربية للموسوعات , ٢٠٠٦م) , ص٧ , ٩ .

(٥٨) الريال المستخدم في ذلك الوقت هو عملة نمساوية شائعة الاستعمال في الأسواق , سكُت في فينا عاصمة إمبراطورية النمسا والمجر , مصنوعة من الفضة , وتعد من أكثر العملات أنتشاراً بين القبائل العربية في شبة الجزيرة العربية , واطلق عليه تسمية دولار ماريا تريزا, والريال يساوي (١٢قرشاً) عثمانياً ؛ وكذلك الريال المجيدي الذي هو عبارة عن عملة عثمانية فضية , تنقسم إلى ثلاث فئات هي الجرخي , البشليك , وسميت بذلك نسبة إلى السلطان عبد المجيد الذي سكها . للمزيد ينظر: عبد الله بن ناصر السبيعي , إقتصاد الأحساء والقطيف وقطر أثناء الحكم العثماني ١٢٨٨-١٣٣١هـ/١٨٧١-١٩١٣م) دراسة وثائقية , (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية , ١٩٩٩م) , ٨٢ ؛ نزار حسن آل عبد الجبار , المصدر السابق , ص٨٤-٩٠ ؛ حمد محمد القحطاني , الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في إقليم الأحساء ١٢٨٨-١٣٣١هـ/١٨٧١-١٩١٣م , (الكويت : منشورات ذات السلاسل , ٢٠١٢م) , ص٣٥٩ ؛ عبد العزيز بن محمد بن سلمان

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفايز , العملات في الجزيرة العربية قديماً , مقال منشور في موقع الجزيرة (AL-JAZIRAH.COM) , الأحد ٢٢صفر١٤٣٦هـ/١٤تشرين الثاني٢٠١٤م .

(٥٩) مضاوي الرشيد , المصدر السابق , ص١٢٥ .

(٦٠) طلال بن خالد الطريفي , المصدر السابق , ص٣٠٥ .

قائمة المصادر

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً : الوثائق العثمانية غير المنشورة

١- الأرشيف العثماني , اسطنبول , تصنيف : C.HR.36/1775.1264H.

٢- ــــــــــــــــــــــــــ , تصنيف : C.HR.35/1728.1261H.

ثالثاً : الكتب العربية والمعربة

١- إسماعيل حقي جارشلي , أشراف مكة المكرمة وأمرائها في العهد العثماني , ترجمة : خليل علي مراد, (بيروت : الدار العربية للموسوعات , ٢٠٠٣م .

٢- السيدة العلوية الكرماني , يوميات رحلة الحج والعتبات والبلاط الناصري , ضمن كتاب العتبات المقدسة في رحلات الحج والزيارة الفارسية (١١٥٤-١٣٤٨هـ) , ترجمة : حسن علي مطر الهاشمي , تقديم : كامل سلمان الجبوري , ج٢ , (بيروت : مؤسسة المواهب للطباعة والنشر , ٢٠١٩م) .

٣- آن بلنت , رحلة إلى بلاد نجد , ترجمة : محمد أنعم غالب , ط٢ , (الرياض : منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر , ١٩٧٨م) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٤- ـــــــــ , الحج إلى نجد مهد العرق العربي , ترجمة : صبري محمد حسن , تقديم و مراجعة : رؤوف عباس حامد , ج١ , (القاهرة : المركز القومي للترجمة , ٢٠٠٧م) .

٥- أنستاس ماري الكرملي البغدادي , النقود العربية وعلم النُميات , (القاهرة : المطبعة العصرية , ١٩٣٩م) .

٦- أنعم محمد عثمان الكباشي , الصرة الخاصة بقبائل منطقة حائل من خلال تقارير موظفي الصرة السلطانية , بحث ضمن كتاب : ملتقى حاتم الطائي الثاني - حائل في عيون الرحالة, (حائل : اصدارات نادي حائل الادبي الثقافي , ٢٠١٤م) .

٧- أورخان محمد علي , السلطان عبد الحميد الثاني حياته وأحداث عهده , (الرمادي : دار مكتبة الأنبار, ١٩٨٧م) .

٨- تاڤرنييه , العراق في القرن السابع عشر , نقله إلى العربية : بشير فرنسيس وكوركيس عواد , (بغداد: مطبعة المعارف , ١٩٤٤م) .

٩- ثريا فاروقي , الدولة العثمانية والعالم المحيط بها , ترجمة : حاتم الطحاوي , مراجعة : عمر الأيوبي, (بيروت : دار المدار الإسلامي , ٢٠٠٨م) .

١٠- ثورة نصيف جاسم الربيعي , تجارة العراق في العهد العثماني (١٨٥٠-١٩١٧) دراسة تاريخية , (بغداد : جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة , ٢٠١٥م) .

١١- جبار يحيى عبيد , التاريخ السياسي لإمارة حائل , تقديم : عبد الله بن محمد المنيف , (بيروت : الدار العربية للموسوعات , ٢٠٠٣م) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٢- جون فريدريك ويليامسون , قبيلة شمر العربية مكانتها وتأريخها السياسي ١٨٠٠-١٩٥٨ , ترجمة : مير بصري , (لندن : دار الحكمة , ١٩٩٩م) .

١٣- جون لويس بيركهارت , رحلات إلى شبه الجزيرة العربية , ترجمة : هتاف عبد الله , (بيروت : مؤسسة الانتشار العربي , ٢٠٠٥م) .

١٤- حسين حسني , مذكرات ضابط عثماني في نجد : الأوضاع العامة في منطقة نجد , ترجمة : سهيل صابان , (بيروت : د.مط , ٢٠٠٣م) .

١٥- حمد محمد القحطاني , الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في إقليم الأحساء ١٢٨٨-١٣٣١هـ/١٨٧١-١٩١٣م , (الكويت : منشورات ذات السلاسل , ٢٠١٢م) .

١٦- خليف الصغير الشمري , جبل شمر في الرحلات الشرقية خلال العصر الحديث (نماذج من الرحلات الهندية والفارسية) , ج١ , (الرياض : دار الثلوثية للنشر والتوزيع , ٢٠١٤م) .

١٧- ــــــــــــــــ , طلال بن عبد الله آل رشيد ١٢٣٨-١٢٨٣هـ/١٨٢٢-١٨٦٧م قراءة سوسيو تاريخية , (بيروت : جداول للنشر والترجمة والتوزيع ,٢٠١٦م) .

١٨- خليل علي مراد , العراق في العهد العثماني الثاني ١٦٣٨-١٧٥٠ دراسة في الإدارة العثمانية والحياة الاقتصادية , (بيروت : دار الرافدين , ٢٠١٨م) .

١٩- ستانتون هوب , الهارب إلى الله قصة الحاج عبد الله وليامسون , تقديم : رضوان مولوي , (بيروت: الدار المتحدة للنشر ,١٩٧٤م) .

٢٠- سعود الزيتون الخالدي , محطات تاريخية في الخليج العربي والجزيرة العربية , ط٢ , (بيروت : الدار العربية للموسوعات , ٢٠١٤م) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢١- صبري فالح الحمدي , أشراف الحجاز في القرن الثامن عشر , (القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع , ٢٠٠٩م) .

٢٢- ــــــــــــــــــ, قراءة جديدة لتأريخ الجزيرة العربية في العهد العثماني , (القاهرة : دار الافاق العربية , ٢٠١٠م) .

٢٣- عباس العزاوي , تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية من سنة ٦٥٦هـ - ١٢٥٨م إلى سنة ١٣٣٥هـ - ١٩١٧م , (بغداد : طبع شركة التجارة والطباعة , ١٩٥٨م) .

٢٤- عبد الرحمن الجليلي , النظام النقدي في العراق , (مصر : مطبعة نهضة مصر , ١٩٤٦م) .

٢٥- عبد الله بن محمد العياش , مقتطفات من رحلة العياشي , (الرياض : منشورات دار الرفاعي للنشر والطباعة , ١٩٨٤م) .

٢٦- عبد الله الصالح العثيمين , نشأة إمارة آل رشيد , (الرياض : مطابع الشرق الأوسط , ١٩٨١م) .

٢٧- عبد الله بن ناصر السبيعي , إقتصاد الأحساء والقطيف وقطر أثناء الحكم العثماني ١٢٨٨-١٣٣١هـ/١٨٧١-١٩١٣م) دراسة وثائقية , (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية , ١٩٩٩م) .

٢٨- عبد الحميد الثاني , مذكرات السلطان عبد الحميد الثاني , تقديم وترجمة : محمد حرب , مراجعة : عبد القادر أمين , (القاهرة : دار البشير للثقافة والعلوم , ٢٠١٩ م) .

٢٩- عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الأنصاري الجزيري الحنبلي , الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة , تحقيق : محمد حسن محمد حسن اسماعيل , ج١ , (بيروت : دار الكتب العلمية , ٢٠٠٢م).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٣٠- أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي , الأحكام السلطانية والولايات الدينية , تحقيق : أحمد مبارك البغدادي , (الكويت : مكتبة دار أبن قتيبة , ١٩٨٩م) .

٣١- عوض البادي , الرحالة الأوربيون في شمال الجزيرة العربية منطقة الجوف ووادي السرحان (١٨٤٥-١٩٢٢م) , ط٢ , (الرياض : الدار العربية للموسوعات , ٢٠٠٢م) .

٣٢- فهد العلي العريفي , هذه بلادنا لمحات عن منطقة حائل , (المملكة العربية السعودية : مطابع جامعة الملك سعود , ١٤٠٢هـ/١٩٨١م) .

٣٣- لچمن , رحلة الكولونيل لچمن في الجزيرة العربية ١٩٠٩-١٩١٠م , ترجمة : خالد عبد الله عمر , (بيروت : الدار العربية للموسوعات , ٢٠٠٦م).

٣٤- ماكس فرايهير فون أوبنهايم وآخرون , البدو شمال ووسط الجزيرة العربية والعراق الجنوبي , ترجمة: محمود كيبو , تحقيق : ماجد شبر , ج٣ , (لندن : دار الوراق للنشر , ٢٠٠٤م) .

٣٥- ماكس فرايهير فون أوبنهايم , رحلة إلى ديار شمر وبلاد شمال الجزيرة , (بغداد : دار الوراق للنشر, ٢٠٠٧م) .

٣٦- مضاوي الرشيد , السياسية في واحة عربية (إمارة آل الرشيد) , تر: عبد الاله النعيمي, (بيروت : دار الساقي, ٢٠٠٣م) .

٣٧- الحافظ محمد عبد الحسين الكربلائي الكرناتكي الهندي , تذكرة الطريق في مصائب حجاج بيت الله العتيق , تعريب : حسن علي مطر الهاشمي , (بيروت : دار المحجة البيضاء, ٢٠١٤م) .

٣٨- محمد الزعارير , إمارة آل رشيد في حائل , (د.م : بيسان للنشر والتوزيع , ١٩٩٧م) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٣٩- مشعل بن مهجّع بن دهام المفضلي , الصلات العلمية والاقتصادية بين جبل شمر وجنوبي العراق دراسة تاريخية في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية (١٢٥٠-١٣٤٠هـ/ ١٨٣٥-١٩٢١م) , (بيروت : جداول للنشر والترجمة والتوزيع , ٢٠١٤م) .

٤٠- نزار حسن آل عبد الجبار , العملات المتداولة في القطيف والأحساء من القرن العاشر إلى العهد السعودي دراسة وثائقية , تقديم : حسن الصفار , (القطيف : منشورات مجلة الواحة , ٢٠١٠م) .

٤١- هرشلاغ , مدخل إلى تاريخ الاقتصاد الحديث للشرق الاوسط , ترجمة : مصطفى الحسيني , (بيروت: دار الحقيقة , ١٩٧٣م) .

رابعاً : الرسائل والأطاريح الجامعية

١- حمد بن عبد الله بن سلطان الحماد , حكم محمد العبد الله بن رشيد لنجد ١٢٨٩-١٣١٥هـ/١٨٧٣-١٨٩٧م , رسالة ماجستير , (جامعة الملك سعود , كلية الآداب , ٢٠٠٤م) .

٢- خليف بن صغير الشمري , إمارة جبل شمر في عهد طلال الرشيد (١٢٦٣-١٢٨٣هـ/١٨٤٧-١٨٦٧م) دراسة سياسية وحضارية , أطروحة دكتوراه , (جامعة القصيم, كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية, ٢٠١٤م) .

٣- طلال بن خالد الطريفي , جبل شمر في عصر الدولة السعودية الثانية ١٢٤٠-١٣٠٩هـ/ ١٨٢٤-١٨٩١م , اطروحة دكتوراه , (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية , كلية العلوم الاجتماعية , ١٤٣٢-١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

خامساً : البحوث والدراسات العلمية

١-حمد الجاسر , إمارة حائل , العرب (مجلة) , المملكة العربية السعودية , ج (١٢) , السنة السادسة , آب١٩٧٢م .

٢-سهيل صابان , مخصصات القبائل العربية من واقع الصرة العثمانية لعام ١١٩٢هـ / ١٧٧٨م , جامعة الملك سعود (مجلة) , الرياض , مج (٢٠) , العدد (١) , ٢٠٠٨م .

٣ـ صبري فالح الحمدي ، قوافل الحج ودورها في وحدة الوطن العربي في القرن الثامن عشر ، دراسات تاريخية (مجلة) ، بغداد ، العدد (٣) ، السنة (٢) ، ٢٠٠٠م .

٤-صبري فالح الحمدي , قوافل الحج واثرها في تجارة الحجاز العربية والاجنبية (١٦٠٠-١٩٠٠م) , دراسات تاريخية (مجلة) , بغداد , العدد (٢٠) , السنة (٧) , ٢٠٠٨م .

٥-طاهر يحيى محمد عبد الجبوري و وائل عبد الكريم الحاج , طرق الحج والاهتمام بها وتطويرها عبر العصور, جامعة تكريت للعلوم الإنسانية (مجلة) , تكريت , العدد (١) مج (٢٩) , ج (٣) , ٢٠٢٢م .

٦-عادل زيتون , عندما كان الدينار الإسلامي عملة عالمية مزهرة , العربي (مجلة) , الكويت , العدد ٥٠٨ , آذار ٢٠٠١م .

٧-عبد الرحمن سبيت السبيت و طه عثمان الفرا و عبد الرحمن سعود الهواوي , منطقة حائل , الدارة (مجلة) , المملكة العربية السعودية , العدد (٣) , السنة (٨) , يناير / كانون الثاني ١٩٨٣م .

٨-لمياء أحمد عبد الله شافعي , الصرة العثمانية الموجهة إلى مكة المكرمة ٧٩١-٩٧٤هـ / ١٣٨٩-١٥٦٦م, جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية (مجلة) , مكة المكرمة , العدد (٥٤) , ١٤٣٣هـ/٢٠١١م .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٩- منصور العساف , عبد الله بن رشيد , الرياض (جريدة) , المملكة العربية السعودية , العدد (١٧٠٣٥), ١٣ شباط ٢٠١٥م .

سابعاً : شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت)

١- عبد العزيز بن محمد بن سلمان الفايز , العملات في الجزيرة العربية قديماً , مقال منشور في موقع الجزيرة (AL-JAZIRAH.COM) , الأحد ٢٢صفر١٤٣٦هـ/١٤تشرين الثاني٢٠١٤م .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.